

وهذه الفنون هي المبالغة ^(١) ، وحسن التقسيم وفساده ^(٢) ، والاستطراد ^(٣) ،
 والمعاظلة ^(٤) ، والتعقيد في اللفظ ^(٥) ، والحشو ^(٦) ، وخروج الاستفهام عن
 معناه الى الاغراض المجازية كالتقرير ^(٧) ، والحذف والاختصار ^(٨) ، والقلب
 الذي قال عنه : « المتأخر لا يرخص له في القلب ، لان القلب انما جاء في كلام
 العرب على السهو ، والمتأخر انما يحتدي على أمثلتهم ويقتدي بهم وليس ينبغي له
 ان يتبعهم فيما سهوا فيه » ^(٩) ، وأنكر ان يكون في القرآن الكريم قلب .
 واستعان بالعروض في نقده وعقد فصلين الأول فيما جاء من الزحاف واضطراب
 الوزن في شعر أبي تمام ، والثاني فيما جاء من اضطراب الأوزان في شعر البحتري .
 هذه أهم الوسائل التي استخدمها في النقد وهي ، أدوات تقوم على العلم
 وتمييز الصحيح من الخطأ والجيد من الرديء ، وبذلك جمع النقد المعلل الى جانب
 النقد الذوقي .

السراقات :

ومن القضايا التي عالجها السراقات ، وهي من المسائل التي اهتم بها النقاد منذ
 عهد مبكر وألفت فيها كتب كثيرة . ويرى ان السرقة تكون في البديع الذي ليس
 للناس فيه اشتراك قال : « إنَّ السرقة إنما هي في البديع المخترع الذي يختص به
 الشاعر لا في المعاني المشتركة بين الناس التي هي جارية في عاداتهم ومستعملة في
 امثالهم ومحاوراتهم مما ترتفع الظنة فيه عن الذي يورده ان يقال انه أخذه من

- (١) الموازنة ج ١ ص ٣٢ ، ١٤٩ ، ١٥٠ .
- (٢) الموازنة ج ١ ص ٤٧ ، ٣٧٢ ، وج ٢ ص ١٣٥ .
- (٣) الموازنة ج ٢ ص ٣٣٠ .
- (٤) الموازنة ج ١ ص ٢٧٦ .
- (٥) الموازنة ج ١ ص ٤٧ .
- (٦) الموازنة ج ١ ص ٤١٨ .
- (٧) الموازنة ج ١ ص ٢٠١ وما بعدها ، وج ٢ ص ٢٥٥ .
- (٨) الموازنة ج ١ ص ١٨١ ، ٥٢٦ .
- (٩) الموازنة ج ١ ص ٢٠٧ ، ٥٢٣ .